الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو

بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها وقد
ان نبتدي في امراض كل عضو بذكر العلامات الدالة على امزجته ليرجع الطبيب الى تلك
العلامات في كل مرض يذكر من امراضه ولا يحوج الى تكرار بعض تلك العلامات في كل
مرض من امراضه ولنبتدي بامراض الدماغ متنقلا منه الى القدم على ترتيب وضع الاعضاء
وانما لم نبتدي من القدم متصعدا الى الدماغ لان الدماغ اشرف والاهتمام بدفع امراضه
اشد وامراضه اكثر والمراد بالدماغ ههنا هو ما دون القحف فيدخل فيه الحجب وذات الشبكة
والمخ وغير ذلك مما في داخل القحف واما الغشاء المجلل له فهو في حكم الغشاء الداخل لانه يتصل
امراض الدماغ علامات امزجة الدماغ علامات المزاج الحار الالتهاب في الراس او لمس لان
الحرارة وذلك سهر لاشتعال الروح وشدة حركته لذلك الى الظاهر وقلق لان سوء المزاج
الحار حيث كان عرضا مختلفا يؤدي باشتعال فينتقل العليل من هيئة الى هيئة اخرى
توهما منه ان ذلك الانتقال يسكن لهيبه ويدفع اذيته فاذا انتقل ولم يجد منه فائدة انتقل
الى هيئة اخرى وتشوش في افعاله لان الحرارة تحد الروح فيكثر حركاتها وتكون
تلك الحركات مشوشة على غير نظام لانها صادرة عن امر غير طبيعي وطيش لان سرعة
الحركات انما يكون من شدة الحرارة وسرعة غضب لان الحرارة تزيد في سخونة الدم والروح
فيكثر اشتعالهما ويسرع حركتهما الى خارج فيستعد صاحبه للغضب من ادنى سبب وسرعة
ولكثرة كلام وسرعته واتصاله لانها من قبيل كثرة الحركات وسرعتها وهي انما يكون
من غلبة الحرارة وحمرة عين لان الحرارة تسخن الدم وترققه وتلطفه وتحركه الى نواحي
الجلد وانما يظهر لونه في العين لصفاء لونها وسطوع بياضها وشدة قربها من الدماغ فيكون
نفوذ الدم اليها اكثر وانتفاع بالمبردات لتعديلها المزاج بالمضادة وتضرر بالمسخنات

Copyright © King Saud University